

دورة المراقبة		الجمهورية التونسية وزارة التربية امتحان البكالوريا دورة 2019
الشعبة : الآداب	الاختبار: التاريخ والجغرافيا	
ضارب الاختبار : 3	الحصة: 3 س	

⦿ ⦿ ⦿ ⦿ ⦿

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصّة بالتاريخ والأخرى خاصّة بالجغرافيا

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأوّل: مقال

تتميّز الصناعة الأمريكيّة بقوّتها الإنتاجيّة وبتحوّلاتها المجاليّة وبدورها في تدعيم الوزن التجاري للولايات المتّحدة الأمريكيّة في العالم.

- أبرز مظاهر القوّة الإنتاجيّة للصناعة الأمريكيّة.
- اشرح التحوّلات المجاليّة للصناعة الأمريكيّة.
- بيّن دور الصناعة في تدعيم الوزن التجاري للولايات المتحدة الأمريكيّة في العالم.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

الموضوع الثّاني: مقال

تستند القفزة الاقتصادية البرازيليّة إلى الدعائم التالية: رصيد بشري هامّ وثروات طبيعيّة هائلة ومجهودات للتحكّم في المجال. بيّن ذلك مبرزا حدود هذه الدعائم.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 نقطة / المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نصّ

من خطاب صالح بن يوسف بتونس العاصمة في 7 أكتوبر 1955

«... كان الشعب التونسي يُثبت وجوده للعالم بدمائه الزكية وإيمانه في استرجاع حقّه المغصوب، فكان ينشر الدّعوة ويُسخّر العالم بأسره في تأييده إلى أن تكوّن من ذلك كلّه أي من العمل الداخلي العظيم والعمل في الخارج مجموعة من الثّوار أثّرت تأثيرا كبيرا على المستعمر إلى أن اضطرتّه الظروف والتّجانس والثّبات في الكفاح التونسي العظيم إلى الاعتراف بالحقّ لذويه، فرضخت فرنسا واعترفت بحقّ تونس في الاستقلال. وجاء منداى فرانس إلى تونس في 31 جويلية [1954] يُعلن أنّ الشعب التونسي أصبح من النضج بحيث يجعله أهلا ليتمتّع حالاً بالحكم الذاتي...

ونحن جميعا رجال الحزب وزعماءه قد قبلنا هذا التّعهد من فرنسا وصرّحنا بأننا لا نقبل هذا الاستقلال الداخلي إلّا إذا كان مرحلة حاسمة وقصيرة جدّا نحو هدفنا الأسمى وهو استقلالنا التام. وقد قبلنا هذا وبدأت المفاوضات بين الحكومتين التونسية والفرنسية وتعرّت... وتمطّطت [تلك المفاوضات] لأنّ المفاوضات التونسي كان أمام مفاوض لم تكن له حُسن النية ولا الصّدق في ما قاله وفي ما أعلنه أمام العالم أجمع. ولقد كُنْتُ في ذلك الوقت متّصلا بإخواني المفاوضين ولطالما حدّرت من ذلك... لكن وا أسفاه خُتمت تلك المفاوضات بما يُسمّونه الاتّفاقيات التونسية الفرنسية التي كان القصد الأوّل منها في خطاب منداى فرانس أنّها مجرد وسيلة لضمان مصالح الفرنسيين...

وفي 21 أفريل الماضي انعقد مؤتمر باندونغ وسجّل نتيجة هائلة وهي مطالبة دول باندونغ بأن يقع اعتراف فرنسا باستقلال شعوب تونس والجزائر ومراكش. وكان هذا القرار إنذارا لفرنسا بأنّها إذا لم ترجع للصّواب وتعترف لتلك الشعوب بحقّها في الحرّية والاستقلال فإنّ مؤتمر باندونغ... سوف يحاسب فرنسا حسابا عسيرا على ما تقترفه من أعمال وحشيّة... وإراقة دماء إخواننا الجزائريين...

وفي هذا الانقلاب العالمي نحن نوقّع على اتّفاقيات تونسيّة فرنسيّة قلّت فيها يوم وصلتُ إلى أرض الوطن أنّها عرقلةٌ في سبيل استقلال البلاد. وقلّت ومازلت أقول إنّ هذا الاستقلال الداخلي المزيف هو استقلال مقيّد باتّفاقيات تجعل الحكومة التونسية تخضع في نطاق كاد يكون معدوما وليس لها من مستلزمات السيادة إلّا الخيال...

ورد في جريدة الصباح 8 أكتوبر 1955 وذكره نور الدين الدقي في "تونس من الإيالة إلى الجمهورية 1814-2014"،

المنشورات الجامعية بمنوبة، 2016، ص. 200-201.

أدرس النصّ معتمدا الأسئلة التالية*:

- 1- حدّد الفكرة العامّة للنصّ وعرّف كاتبه.
- 2- عرّف ما يلي: منداس فرانس، مؤتمر باندونغ.
- 3- بيّن من خلال النصّ الظروف التي أجبرت فرنسا على التفاوض مع التونسيين حول الحكم الذاتي سنة 1954.
- 4- اشرح موقف صالح بن يوسف من اتفاقيات الحكم الذاتي.

* تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مستمر

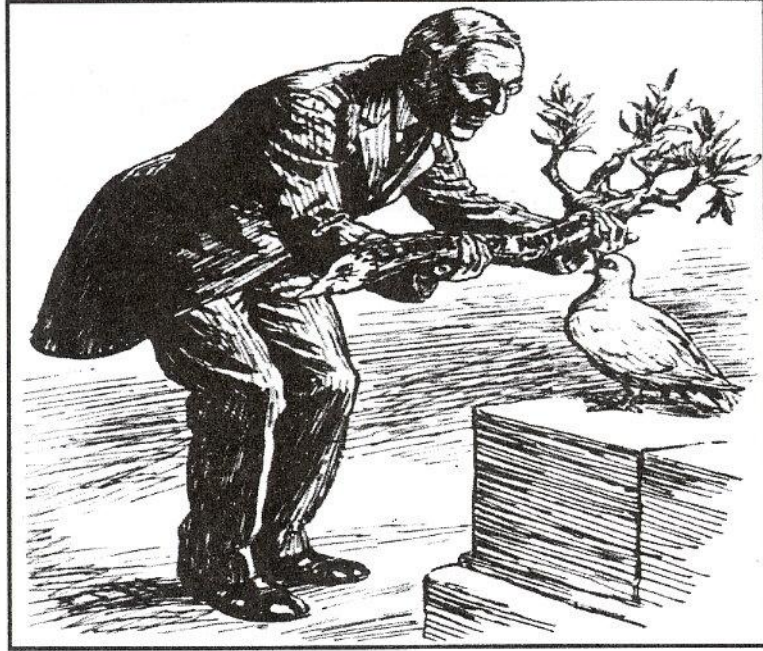
مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان / السؤال 2: نقطتان / السؤال الثالث: 5 نقاط / السؤال 4: 5 نقاط
المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان

الموضوع الثاني: دراسة وثائق

دور جمعية الأمم والأمم المتحدة في فضّ النزاعات الدولية (1919-1955)

الوثيقة 1: ويلسن وجمعية الأمم

ويلسن يُناول حمامة السلام
غصن زيتون ثقيل كُتبت عليه
عبارة "جمعية الأمم"



المصدر: جريدة بانث (Punch) البريطانية، 26 مارس 1919، ورد في كتاب العالم المعاصر (1914-1945)، بورداس، 1980، ص 57.

الوثيقة 2: فشل سياسة الأمن الجماعي

"... عندما أصبح هتلر مستشارا و سَيّد ألمانيا قاطبة، شعر أنّه في موقع قوّة، فأمر حكومته بالانسحاب من ندوة جينيف الخاصّة بنزع السّلاح ومن جمعية الأمم.

لقد كان من الصّعب العثور على موقف مماثل للسياسة اللّاعقلانيّة للحكومة الإنجليزيّة ولضعف الحكومة الفرنسيّة في التعامل مع تحدّيات النظام النّازي... أمّا الولايات المتحدة الأمريكيّة... المكبّلة بشؤونها الخاصّة وبمصالحها المتعدّدة... فقد اكتفت بمتابعة التحوّلات الكبرى الحاصلة في أوروبا بشيء من اللّامبالاة معتقدة أنّ الأمر لا يعنهما...

وفي فيفري 1933، أعلنت جمعية الأمم رفضها الاعتراف بالنّفوذ الياباني في منشوريا. وبالرّغم من عدم تسليط أي عقوبة أو إجراء مُلزم ضدّ اليابان فإنّه قد انسحب من هذه المنظّمة الأمميّة في 27 مارس 1933."

المصدر: ونستن تشرشل، مذكرات حرب 1919-1941، ج 1، تالندييه، 2013، ص 86-98.

الوثيقة 3: مقتطفات من مقررات ندوة يالطا

"نحن وحلفاؤنا مصممون على إنشاء منظمة دولية جامعة في أقرب وقت ممكن يكون هدفها الحفاظ على السلم والأمن في العالم. ونعتقد أن هذا الأمر أساسي لمنع العدوان وإزالة الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية للحرب من خلال إيجاد تعاون وثيق ودائم بين جميع الشعوب الراغبة في السلام... لقد اتفقنا على عقد مؤتمر للأمم المتحدة بسان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية من أجل صياغة ميثاق لهذه المنظمة..."

المصدر: شولونج- مانري- سيف، نصوص تاريخية 1914-1945، دلغراف، 1980، ص 183.

الوثيقة 4: كلمة الرئيس جمال عبد الناصر في الذكرى العاشرة لنشأة الأمم المتحدة

"في الرابع والعشرين من أكتوبر سنة 1945 شاهد العالم ميلاد الأمم المتحدة في نشوة من الفرح والأمل في مستقبل أزهى نورا وأعمّ خيراً... تقوم العلاقات فيه بين الشعوب والدول على التآخي والمحبة والتعاطف، وينفسح فيه المجال لتكاتف الأمم وتآزرها لإقرار السلام على مبادئ العدالة... ولقد كانت الدول المغلوبة على أمرها أكثر تفاعلاً بهذا الحدث التاريخي، واعتباره إيذاناً بفجر جديد تنال فيه حريتها وتستردّ حقوقها... ولكن هذه الآمال ما لبثت أن اصطدمت بالمطامع الاستعمارية لبعض الدول التي لا تزال متمسكة بسيادتها التقليدية متناسية أن هذه السياسة أصبحت لا تلائم روح العصر الذي تعيش فيه... فقد أصبح لكلّ شعب أن يقرّر مصيره بعد أن فات أوان الاستعمار والاستعباد..."

ولئن نجحت الهيئة [الأمم المتحدة] في تسوية بعض المشاكل... وأخرجت للبشرية إعلان حقوق الإنسان... فإنها لا تزال متعترّة الخطى في علاجها لكثير من المشاكل الأخرى كمشكلة فلسطين..."

المصدر: موقع مؤسسة جمال عبد الناصر.

أدرس الوثائق معتمدا الأسئلة التالية*:

- 1- حدّد الفكرة العامة للوثائق.
- 2- عرّف ما يلي: ويلسن، ندوة يالطا.
- 3- أبرز ظروف نشأة منظمتي جمعيتي الأمم والأمم المتحدة وأهدافهما.
- 4- بين من خلال الوثائق مدى توفّق المنظمتين في فضّ النزاعات الدولية إلى حدود 1955.

* تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة، لا في شكل تحرير مستمر

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان / السؤال 2: نقطتان / السؤال الثالث: 5 نقاط / السؤال 4: 5 نقاط المنهجية: 4 نقاط / اللغة: نقطتان